بيـــــــــان

صادر عن لجنة التوجيه الوطني في الارض المحتلـــــة

تمر الارض المحتلة في الوقت الحاضر بمرحلة خطيرة من تاريخها ، وسيكون لاحداث هذه الفترة اثارها البعيدة المدى مع مستقبل شعبنا الفلسطيني .

وتتميز هذه الاحداث بتصعيد خطير للهجمة الاستيطانية والبرامج المكثفة للاستيلاء على الارض العربية باشكال مختلفة وبالهجوم المبرمج على مؤسساتنا وبالتضييق المستمر على تحركات العناصر الوطنية .

ولقد كان لنجاح القوى الوطنية في الارض المحتلة في افشال الاعتداء على حرية بسام الشكعـــة كمواطن ورئيس لبلدية نابلس بوحدة الصف وبالرؤيا الواضحة وبالادارة الحاذمة تأثيرها الواضح على ارباك السلطة الاسرائيلية والقوى الرجعية ولجم محاولات التمييع وحرف المسيرة .

ان شعبنا البطل الذي مارس النضال الوطني منذ ان وقف منتصبا امام كافة التحديات ، عاقـــد العزم على ان لا يتوقف ابدا عن مقاومته ونضاله ضد الاعتداء على حقوقه الثابتة ، ولن يخذل التأييـــد العارم الذي حصل عليه في المجالات العربية وغيرها . وسيبقى قرار الامم المتحدة بالاعتراض على ابعاد بسام الشكعة مؤشرا واضحا على عمق التأثير الذي يمارسه نضالنا ، وما يخلفه من اثر على الضمير الانساني .

اننا ونحن نرفض الاحتلال ومشاريعه نرفض كذلك كل ما افرزته اتفاقيتي كامب ديفيد من قـــرارات ومحاولات لتطبيق الادارة الذاتية بين الثالوث الساداتي الاسرائيلي الاميركي . كما نرفض اي اتصال مـــع اي طرف من اطراف هذه المحادثات .

لذلك نعيد تأكيد موقفنا الثابت والمتمثل في رفضنا للاحتلال الاسرائيلي ومطالبتنا بانسحابه مـــن الاراضي المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس العربية ، وحقنا في تقرير مصيرنا وختيار اسلوب حياتنا وانشاء دولتنا المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعودة اللاجئين الى ديارهم .

وعليه نعلـــن :-

١- رفضنا لاتفاقيتي كامب ديفيد وشجبنا للمفاوضات الجارية بين اطراف التآمر الامريكي الاسرائيلي الساداتي .

٢- ان وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج مقدسة ومصيرية وان الممثل الشرعي الوحيـــد لشعبنا هو منظمة التحرير الفلسطينية .

٣- اننا ندين سياسة الاستيطان الاسرائيلي ونرفض نتائجها ونحمل السلطة الاسرائيلية مغبة مواقفها الخطرة هذه على السلام العالمي .

٤- ونعلن رفضنا للاعتداء الوقح على مؤسساتنا الوطنية وآخرها الاعتداء على شركة كهرباء محافظـــة القدس المساهمة المحدودة ومحاولة تطويعها جميعا لتخدم اغراضه التوسعية الكولونيالية .

٥- ونعلن كذلك ان منع رؤساء البلديات من اللقاءات وتحريم الاجتماعات العامة ولقاء القوى الوطنيـــة لا يمكن ان يوقف معارضتنا لسياسة الاحتلالية ونضالنا المستمر ضدها .

٦- ونعلن كذلك للرأي العام أن المعاملة الشاذة التي يلقاها المعتقلون السياسيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي تتناقض مع ابسط الحقوق الانسانية . ونعلن ان هذه السياسة قد ادت الى استشهاد الكثيرين واصابة غيرهم بعاهات مستديمة وكان اخر الشهداء ياسر الفاعور الذي وقع شهيد هـــذه المعاملة الشاذة .

اننا نناشد الراي العام الوقوف بجانب شعبنا في مواجهته لهذه الهجمة الفاشية حفاظا على حرية